



ل هي صدفة ان يكون الجنوب هو البلد العربي الوحيد الذي حكمت فيه حركة القوميين العرب والميوم تحاول جماعة الماخوان المسلمين التي لفظتها كل البلدان العربية ان تقيم فيه تجربتها

أيضا .. أهو قدرنا كشعب جنوبي ان نعيش كل هذه المآسي والالام التي لم استطع مقارنتها بويلات اي شعب آخر على ظهر البسيطة في زمننا المعاصر.. المتطرف بشقية اليساري الفوضوي

والارهابي الملتحف بعبادة الإسلام مع المرق بالتأكيد. □ مثلا وحشا كاسرا ينهش في جسد الجنوب الذي يصارع الميوم مضرجا بالدماء من اجل البقاء والنجاة من الموت.

لا عجب ان ذلك قاد الى هذا ولما غرابة ان رأيناها حليفا فكان الجنوب بكل اسف ضحية تجربة منيت بالفضل ثمن ذلك ضياع الحرية وكل سبل العيش الكريم. ليس مجاله هنا استعراض

الفوارق بين تجربة مجموعة من المراهقين السياسيين الحالمين بالعدالة والوطن اخفقوا في تحقيق ذلك الحلم وبين مجموعة من المتاجرين بالدماء والدين لكن هناك أوجه للشبه بينهما ليست قليلة

أهمها العنف والمتطرف والارهاب الفكري والمانصياغ التام للماسونية الدولية بشكليه المباشر وغير المباشر نتج عن ذلك سقوط البلد في مستنقع الاستعمار والارتهان والضياع.

توقفت عن الكلام والكتابة لفترة ليست قليلة ليس لعدم قناعتي بما يفعله التحالف العربي من عبث وتدمير لما تبقى من بنى الدولة والمجتمع في وطني الجنوب بل لامتعاضي من أداء قوى الثورة

الجنوبية بمختلف مكوناتها. لم نلق السلاح ولن نلقه لان المعركة مازالت على اشدها ومازالت قوى الارهاب ممثلة بالقوى القبلية اليمينية ورموزها تتحضر للانقضاض على الجنوب مستخدمة ما

تسمى بالمقاعدة وانصار الشريعة وداعش وغيرها من المسميات كأداة لتفتيت المقاومة الجنوبية وإعادة احكام القبضة على الجنوب وثرواته.

لا نحتاج الى تدليل على الفضل الذريع التي ادارت به قوى التحالف العربي المعركة في □ مواجهة المخطر والمطامع القومية الايرانية فلو عملنا مقارنة بين ما تتعرض له المناطق الجنوبية التي

يسيطر عليها التحالف من عبث مفتعل وتدمير متعمد للإنسان والأرض مع ما هو الحال عليه في صنعاء التي تواجه حرب ضروس وحصار مطبق لأكثر من عامين فإن الوضع في الجنوب

أسوأ بكثير. □ لكنه حربي بنا ان نتعرض لأهم الأسباب التي أدت الى هذا الإخفاق وهي:

المفشل الذريع الذي منيت به ما تسمى بقوى الشرعية في اقناع ما يمسى بالجيش الوطني في خوض الحرب. لأن جل هؤلاء
لضيف من بقايا الجيش القبلي اليميني

ومليشيات جماعة التنظيم الدولي للإخوان المسلمين والتي تحتضن وتربي قوى الإرهاب بمختلف مسمياتها وتقف خلفها دول مثل
تركيا وقطر واطراف دولية غربية أخرى وإسرائيل فشكلت

جميعها قوى ضغط على دول التحالف العربي اعاقت سير المعارك واستنزفتها بالأسلحة والأموال.

وجود خلافات عميقة وتجنحات داخل النخبة الحاكمة في المملكة السعودية تتباين في مواقفها من الحوثيين وجماعة
الادخوان المسلمين والإصلاحات الاقتصادية

والمثاقفية والدينية الملحة ناهيك عن مسألة الصراع على كرسي الحكم .

الخلافات العميقة بين اطراف قوى التحالف كدولة الامارات العربية والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية
ودولة قطر فلكل منهما مواقف مختلفة حيال

قضايا لها تأثير كبير على سير المعركة وخاصة الموقف من جماعة الادخوان المسلمين الإرهابية.

المضغوط الدولية التي تتعرض لها دول التحالف العربي وخاصة السعودية ودول الخليج والتي تعيقها من الوصول لأي حلول
سلمية للصراع في اليمن حيث وجدت

تلك القوى الدولية في الحرب فرصة سانحة لبيع الأسلحة لها وابتزازها سياسيا وماليا.

كل هذه العوامل أدت الى إطالة أمد المعركة وادخلت قوى التحالف في مستنقع يصعب الخروج منه مما يضع مستقبل دول المنطقة
برمتها في مهب المطامع الإقليمية والدولية. لذا فبالإضافة

الى وجود اطراف في دول التحالف تدعم حركة الإخوان المسلمين و" فراخها " فإن دول التحالف تسير خلف سراب التسوية التي تلوح
بها الدول العظمى . التسوية التي تريدها باي ثمن

تطلبه القوى اليمنية المتصارعة التي كانت تحكم قبل نشوب الخلافات المسلحة فيما بينها وليس اقله ان يتم تمكينها من الجنوب
قبل الحديث عن أي تسوية محتملة.

□

تقف امام عملية التسوية المحتملة المقاومة الجنوبية وشعب الجنوب عائقا كبيرا ومثلت الضربات الموجعة لقوى الإرهاب في عدن
وحضرموت بدرجة اساسية ابرز صور هذه العوائق.

قصمت ظهر هذا المشروع التأمري الخبيث وهنا نرفع القبعات للسلطتين المحليتين في حضرموت وعدن على هذا النجاح
الاستراتيجي الكبير الذي ربما لا يراه البعض.

لم تستطع قوى الإرهاب الملتحفة بغطاء الشرعية تحمّل هذه الهزائم فباشرت بالحشد لخوض المواجهات المسلحة في كل من عدن
وحضرموت وابين ولحج والتي شهدنا بعض احداثها في

الماشهر الخمسة الماضية فهي مازالت تتحفز بشتى المسبل للوثوب والانتفاض على الجنوب.

مثلت اساليب التجويع والاعتقالات لرموز المقاومة الجنوبية

وشعب الجنوب والمحرمات من الخدمات الضرورية كالكهرباء والدواء والغذاء وعدم تسليم المعاشات الشهرية ومحاصرة السلطات المحلية فى الجنوب من قبل الحكومة الشرعية بمباركة دول

التحالف وسيلة فى محاولة لتكريع شعب الجنوب وتفتيت اوصاله حتى يسهل إعادة احكام القبضة عليه.

□

فى الوقت الذى تتمكن فيه قوى الإرهاب ومليشيات القبائل اليمنية من احكام السيطرة على الجنوب مرة أخرى ستتحقق علمية التسوية بين اطراف سلطة ما قبل 2014م □ يضاف لهم

المليشيات الحوثية وسيكون دون ادنى شك الجنوب خارج المعادلة اللهم مجموعة من "الذبول" الذين لا يملكون أى سلطة وسيكونون ممثلين للجنوب كما كان عليه الحال خلال فترة الاحتلال

اليمنى للجنوب ان لم يكن أسوأ بكثير.

□

لم تكن اقالة عيدروس وبن بريك الما انطلاقة لهذه المعركة المسلحة ضد الجنوب والتي يعدون لها العدة, وبإبعاد المحافظ عيدروس من عدن سيتيح لهم ذلك جلب مزيد من الفرق المارهابية

وخاصة تلك التى اضطرت لمغادرة العراق وسوريا والأسلحة واحكام القبضة على عدن أولا ثم الانطلاق نحو حضرموت والمحافظات الجنوب الأخرى. لقد تقطعت السبل بهذه الجماعات

الإرهابية فى كل البلدان العربية فالجنوب اليوم هو المرشح الأقوى لاحتضانهم وإقامة دولة الخلافة المزعومة.

ليس مجالنا اليوم النقاش فى أداء محافظ عدن او اخفاق المقاومة الجنوبية فذلك مضيعة للوقت ونتحمل مسؤولية أى قصور جميعا. فلست مع من يخوضون فى التفاصيل الصغيرة فى مثل هذا

الظرف الذى نواجه فيها المخطر الداهم علينا جميعا الممثل بقوى الإرهاب التى تعد لنا المشانق ولن تتوانى فى ارتكاب جرائم □ الإبادة الجماعية والمجازر. ولست مع من يحاول تحميل

المسؤولية عن أى إخفاقات او قصور لأشخاص بعينهم. □ مثل أولئك الذى يرون بان القيادات التاريخية او المحافظ عيدروس او غيرهم هم مسؤولين عما آلت اليه الأمور فالمسؤولية حقا

نتحملها جميعا.

□

المبعض قد يصاب بالإحباط نتيجة إقالة المحافظ عيدروس والموزير بن بريك ولكنى هلّلت لذلك فلم يكن بن بريك وزيرا ولما عيدروس محافظا حتى نخسر شيئا ولما توجد حكومة شرعية ولم

نكن راضين مطلقا فى الاستمرار فى هذه المعركة الصامتة التى تمزق اوصالنا وتشتت قوانا وتسير بنا نحو الحتف. أما وقد فقدت قوى الإرهاب السيطرة على اعصابها وأعلنت الحرب فإنها

اسدت لنا خدمة لا تقدر بثمن.

□

لا بد أولاً من تشكيل مجلس للمقاومة في عدن يدير شؤون المحافظة □ ويشرف على مواردها ونعلن صراحة رفضنا المطلق لوجود قوى الإرهاب تحت أي مسمى أكانت حكومة شرعية او

رئاسة بلا وجود ونحشد قوانا لمواجهةها واهلها وسهلاً بالتنسيق مع دول التحالف العربي بشروط واضحة ليس اقلها ان الجنوبيين هم ممثلين لبلدهم ومسؤولين عن شؤونها الداخلية ولما غيرهم.

تشكيل مجلس تنسيق للمقاومة لكل محافظات الجنوب ومباشرة تشكيل جيش التحرير وجهاز الامن والإدارة المدنية في مختلف المحافظات.

دعوة كل أبناء الجنوب في مختلف المؤسسات العسكرية بالوقوف الى جانب شعبهم والانتصار لوطنهم ومستقبلهم وتجميد اي خلافات جانبية جنوبية وندعو الجميع لعدم الخوض في

تفاصيل كهذه لما مع من ارتهنوا لأعداء الوطن وباعوا ضمائرهم □ فالأمر لم يعد مجرد اغتيال قائد او اقالة محافظ او وزير او غيره بل أن مستقبل الجنوب برمته وتضحيات الشهداء ومصير

الثورة كلها في مهب الريح □ فلا نريد ان نذكر بما عاناه كل الجنوبيين دون استثناء خلال فترة الاحتلال الممتدة منذ 1994-2015 م □ فنحن امام أما نكون او لا نكون.

□

سكرتير الدائرة السياسية للتجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج)*

موقع التجمع الديمقراطي الجنوبي - تاج